Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خمس دقائق تمر بذاكرة الإنسان ذكريات متضاربة ومتعددة وغرائز ومشاعر ورغبات وإحباطات وربما شعور قديم بالغضب حتى أثناء تحضير وجبة الطعام. ولو استطعت جدلاً إدخال كل ذلك في الرواية فستكون لاشيء سوى قطعة من الحياة المعاشة اليومية.

من ناحية أخرى فإن الرواية ليست حياة حقيقية. إنها فن تمثيل الحياة من أجل قول شيء ذي معنى. ولعمل ذلك سلطنا الضوء على العناصر التالية الضالعة في تشكيل العمل الأدبي.

ففي قصتك القصيرة عن الخالة ميني المصابة بهوس السرقة عليك التركيز على وحدتها التي تعانيها، ولا تولِ اهتماماً كبيراً لكفاءة في السكرتارية أو لحبها لأطفالها. وحينئذ ستكون قد بسطت الخالة ميي في سبيل القصة وتكون قد بدأت بإضفاء التنكر عليها.

والخطوة التالية في ذلك التنكر هي إضافة سمات تؤدي إلى تقوية معنى القصة. فقد لا تكون الخالة ميي في الحقيقة شخصية انعزالية، بل إن لديها العديد من الأصدقاء ولديها ستة أبناء. ورغم ذلك فإن الهوس بسرقة الأشياء يجعلك تشعر بالوحدة. وكلما ازددت تفكيراً به ازددت اكتشافاً للرابط بين أفكار التوحد والسرقة غير الهادفة. لذا فإنك جعلت من شخصية الخالة ميني تعيش في الرواية دون أصدقاء.

أسئلة النموذج:

لنفترض أنك عندما تستخدم الخالة ميني أو صديقك العزيز كارل في إحدى قصصك، فإنك تريد تجنب اللوم والمقاطعة الاجتماعية أو العزلة التي سيفرضها عليك أقرباؤك الآخرون لأنك استخدمتهم في إحدى قصصك، إذن عليك أن تطرح على نفسك الأسئلة التالية قبل أن تبدأ الكتابة:

- هل ما أكتبه يدخل فعلاً في باب القذف والتشهير ؟

إذ أن التفسير الصارم للقذف والتشهير سيجعلك مداناً إذا استطاعت الشخصية أن تثبت:

1- أنه تم التعرف عليها من قبل جمهرة من القراء.

2- تم تصوير الشخصية بشكل سلبي.

3- تحملت الشخصية نتائج سلبية في العمل: العلاقات العاطفية، على الصعيد المالي، وهي الأسس التي استطاع الدكتور بندرم أن يربح بفضلها قضيته ضد الكاتب ميشيل في كاليفورنيا.